الاغـتراب النـفسي وعـلاقـته بأحـداث الحـياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك

/أ م د احمد محمد نوري محمود وسن عبدا لكريم ثابت

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على:

١- مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك.

٢- الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك وفقا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

٣- مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك.

٤- أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك وفقا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

٥- العلاقة بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك.

ولتحقيق أهداف البحث أعدا الباحثان مقياس الاغتراب النفسي وتبنا الباحثان مقياس أحداث الحياة الضاغطة المعد من قبل (السلطان، ٢٠٠٨).

تم التحقق من خصائص المقياسين السيكومترية بإيجاد كل من الصدق الظاهري، وصدق البناء، لمقياس الاغتراب النفسي وحساب ثباته بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وبطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٣)، وإيجاد الصدقالظاهري لمقياس أحداث الحياة الضاغطة، ومعامل ثباته الذي بلغ (٠,٨١) بطريقة إعادة الاختبار.

نم تطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (٦٠٠) طالب وطالبة من جامعة كركوك، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي ومن بين هذه الوسائل (معامل ارتباط بيرسون، ومعامل تصحيح سبيرمان– براون، ومعادلة الفا كرو نباخ، والاختبار التائي، لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين).

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الأتية:

١- تتصف عينة البحث بمستوى منخفض من الاغتراب النفسي اذ لم تصل الى المستوى الحرج (١٣٨).

٢- تتصف عينة البحث بمستوى منخفض من أحداث الحياة الضاغطة اذ لم تصل إلى المستوى الحرج (٦٠).

٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة البحث.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض من التوصيات والمقترحات منها:

١- على الكوادر التدريسية تشجيع الطلبة على بذل الجهد من أجل الوصول إلى المستويات العلمية العالية وتنمية روح التحدي لمواجهة الأحداث التي تجري في البلد من خلال استخدامهم لاستراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم النشط.

٢- إجراءدراسة مماثلة للدراسة الحالية في محافظة كركوك مقارنتا مع طلبة الجامعات العراقية الأخرى على مستوى العراق.

٣- إجراء دراسة تبحث العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة ومتغيرات نفسية أخرى مثل (الثقة بالنفس، الرضا الوظيفي، العجز المتعلم، تقدير الذات).

Abstract

Psychological alienation is humanistic ally phenomenon to receive a great interest of psychology scientists and education Whereas, in this era , youth suffers a lot from the problems that be shown in

The Pictures of the tension , worry and inner conficts , This we because occurs lives in a world that full of tensions , crisis and stressful life events , the events that all single societies suffer specially university students , where are actress in any society represent its vital power , and its building tools

Therefore this study was don't in order to study the psychological side which is the psychological alienation and it's relationship to stressful life events For university Kirkuk students .

The present research aim to a knowledge:

1- The psychological level of alienation among university Kirkuk students.
2- Psychological of alienation among university Kirkuk students, according to the variables: (gender, specialization, and Class).
3- The level of Stressful Life Events among university Kirkuk students.
4- Stressful Life Events among University Kirkuk students, according to the variables: (gender, specialization, and Class).
5- The relationship between psychological of alienation and Stressful Life Events among University Kirkuk students.

To achieve the aims of the study the research used psychological alienation criterion and she prepared by the researcher. Also se used the stressful life evens criterion prepared by (AL- Sultan, 2008).

The researcher investigated the isometric characteristics of the standard

So, The researcher gained the validity by two method which are : the surface validity and the building validity for psychological alienation criterion also the (researcher gained the reliability by the Test – Retest method and the rate of reliability reached (0,87) and (0,83)by alpha cronbach methods . Reached the surface validity of stressful life events and the rate of reliability was (0,81) by retest method .

The research used the two criterions for sample of the research that was (600) male & female students from the university of Kirkuk .

After they were chosen according to the random stratified method certain means are used that meet the aims and procedures of the present study such as : (Pearson correlation coefficient, (T- test), Alpha cronbach, equation, spearman – Brown correlation)).

The researcher found the following results:

1- The level of the psychological alienation among study sample is lower since the don't level critical scores the (138).
2- The level of stressful life events among study sample is lower since the don't level Critical scores the (60).
3- There is a positive relationship between the psychological resilience an stressful life events among study sample according to the variables (Gender, Specialty, Class). .
4- There are no difference in level between the psychological alienation and stressful life events according to the variables (Gender, Specialty, and Class).

(In the light of these results, the researcher put forward a number of recommendations and suggest ion).

مشكلة البحث:

يعد الاغتراب وليد ضغوط الحياة من أكبر المشكلات التي تواجه الإنسان بالعصر الحديث الناتجة عن وجود فجوة بين التقدم الأخلاقي والقيمي الذي يسير ببطء وبين التقدم المادي والتكنولوجي الذي يسير بسرعة كل هذا أدى إلى عدم شعور الإنسان بالاستقرار الأمني لواقع الحياة والنظر إليها وكأنها غريبة عنه.

حيث يتعرض طلبة الجامعة كغيرهم من شباب المجتمع إلى ضغوط عديدة تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية والظروف القاسية التي يمر بها المجتمع العراقي من أزمات وكوارث سياسية واقتصادية واجتماعية الذي يعاني من ويلات الحروب وتبعاتها القاهرة منها التهجير والقتل وفقدان الأمن والاستقرار والسلب والنهب ورضوخ البلد للاحتلال مما يترتب عليه تشكيل العديد من الاضطرابات النفسية لدى الإفراد الذين تعرضوا إلى مثل هذه الأحداث بشكل مباشر أو غير مباشر، فتتبع مشكلة البحث من حقيقة تلمسها الباحثان من أن حياتنا المعاصرة مليئة بالأحداث الضاغطة والمؤلمة التي طالت شرائح المجتمع كافة ومنهم طلبة الجامعة الذين يعدون أكثر أسنجابه للمتغيرات المحيطة بهم من الفئات الأخرى مما ينعكس سلبا على أدائهم السلوكي.

ومن الطبيعي أن لكل بحث مشكلة وإلا لم نجد هناك دافع طبيعي بالإنسان إلى البحث والاستقصاء، في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي: ما العلاقة بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك؟

أهمية البحث

تعد أحداث الحياة الضاغطة بوابات واسعة للدخول في الأزمات النفسية والصدمات الانفعالية النفسية والأعراض النفسية كونها أحد أمراض العصر الحضاري الناتجة عن كثرة الانشغال بالعمل وتراكم المسؤوليات والقلق والتوتر المصاحبين لهما (السامرائي, ١٩٩٠, ص ١٤٦).

ويذكر سيلي (Selye) أن لأحداث الحياة الضاغطة دورا مهما في إحداث معدل عال من الإنهاك والانفعال الذي يصيب الجسم، ويرى أن أية إصابة جسمية أو حالة انفعالية غير سارة كالقلق والإحباط والتعب والألم لها علاقة بأحداث الحياة الضاغطة أن التعرض المتكرر لأحداث الحياة الضاغطة القوية يترتب عليه تأثيرات سلبية كالفوضى والارتباك في حياة الفرد والعجز عن اتخاذ القرارات, وتناقض فعالية سلوكه, وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وظهور الإمراض سايكوسوماتية وغير ذلك من مظاهر الخلل الوظيفي في الشخصية (المنصور والبلاوي، ١٩٨٩، ص٦-٧).

أن أحداث الحياة الضاغطة تشكل عبئا على الإنسان تأخذ من تفكيره وتستهلك من أعصابه وتزيد فيه جوانب القلق والتردد والاكتئاب، وأن أي أحداث الحياة الضاغطة ولا سيما المؤلمة منها تعد مثيرات أومحدثات للضغوط النفسية التي تؤدي بالتالي عند زيادتها وتراكمها الى سوء التوافق الشخصي للفرد سواء مع نفسه أو مع الآخرين (العاني،١٩٩٨، ص١٨١). كما أنها أصبحت من أخطر الظواهر في حياة الإنسان المعاصر وما تخلفه من جروح نفسية فكلما زادت الحياة تعقيدا كثر تعرض الإنسانلما يعرف حديثا بالجروح النفسية وكذلك تتميز

الحياة العصرية بتعرض الإنسان لكثير من مواقف الفشل والإحباط في تحقيق رغباته والتزاماته إذا ما وقع تحت وطأة الضغوط النفسية والإحباط وسيطرة الانفعالات على نشاطه (محمد، ١٩٩٦، ص٢٢٦).

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١- كونه يلقي الضوء على ظاهرة اجتماعية هامة في عصرنا الذي كثرت متطلبات الحياة فيه وزادت تعقيداتها بحيث أدى ذلك إلى عجز الفردعن مواجهة هذه التغيرات الكثيرة لتجعله يتجه نحو ذاته ويعيش من خلالها عزلة اجتماعية حقيقية تتضمن شعوره بالعجز والدونية والوحدة وفقدان الانتماء للمجموعة.

٢- تعد دراسة الاغتراب لتحليل الصعوبات التي تواجه الطلبة من خلال الاغتراب النفسي مما ينجم عنه أحداث الحياة الضاغطة، ولأهمية أجراء مثل هذه الدراسة

٣- لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الشعور بالاغتراب في جامعة كركوك وإمكانية وجود علاقة بينها وبين مستوى أحداث الحياة الضاغطة.

٤- وبما أن البحث يتجه نحو طلبة الجامعة في المجتمع العراقي حصراً، يوضح السبب والكيفية التي تتجسد فيها مشاكل الشباب سالفة الذكر، مما يتيح الفرصة لتزويدهم بدرجة من الوعي بهذه الظاهرة والمتغيرات المعلقة بها ولوكان في حدود الدنيا يتم الانطلاق من خلال هذه الدرجة من الوعي بالمشكلة لإيجاد سبل مناسبة لمساعدة الفرد على التكيف والتوافق على المستويين الشخصي والاجتماعي مما يجعله أكثر فعالية وقدرة على مواجهة المتطلبات الاجتماعية.

٥- تحتل دراسة الاغتراب لدى طلبة الجامعة مكانه خاصة لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال العريقة المعلقة بها.

٦- كذلك تتمثل أهمية هذا البحث في العودة بالفائدة على حياة الطلبة في الجامعة والتي تهتم بشكل أساسي برصد مشاكلهم وحلها وكذلك الجهات ذات العلاقة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف على:

٦- مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك.

٧- الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك وفقا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

٨- مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك.

٩- أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك وفقا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

١٠- العلاقة بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة كركوك للدراسة الصباحية للصفين (الأول،الرابع) للعام الدراسي (٢٠١٥ ـ ٢٠١٦).

تحديد المصطلحات:

أولاً:الاغتراب النفسي " Psychological Alienation":

عرفه كل من:

١- **تعريف (William, 2000):** (إنه ضعف قدرة الفرد على الشعور بالتواصل الاجتماعي المتمثل بالعادات والتقاليد، فضلاً عن الميل للعزلة عن الناس وضعف القدرة على تغير الأحداث بشكل واضح وموضوعي والشعور بأن الحياة لا معنى لها). (William, 2000, P.148).

٢- **تعريف (نعيسة,٢٠١٢):** (هوما يعانيه الطالب من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير ،والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، والتمركز حول الذات) (نعيسة,٢٠١٢, ص١٢٠).

تعريف الباحثان نظرياً للاغتراب النفسي: (بأنه أحساس الفرد بالانفصال والنفور والضيق من مجتمعه، نتيجة ضغوط اجتماعية، وانهيار المعايير التي تنظم سلوكه بحيث يصبح غريباً عن نواحي واقعه الاجتماعي).

أما تعريف الباحثان أجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة من خلال إجاباتهم على مقياس الاغتراب النفسي المعد من قبل الباحثة.

ثانياً / أحداث الحياة الضاغطة " Stressful life events":

عرفه كل من:

١- **تعريف مايكل (Micheel, 1999):** (أحداث عاطفية،اجتماعية،اقتصادية، كالفشل والحرمان والفقدان، وتؤثر على سلوك الفرد في المستقبل). (Micheel, 1999, p. 111).

٢- **تعريف (شقير, ٢٠٠٢):** (مجموعة من المصادر الداخلية والخارجية الضاغطة، والتي يتعرض لها الفرد في حياته، وينتج عنها ضعف قدرته على إحداث الاستجابة المناسبة للمواقف، وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى) (شقير,٢٠٠٢، ص٤).

تعريف الباحثان نظرياً: (أحداث خارجة عن سيطرة الفرد، تؤثر في سلوكهِ النفسي والفسيولوجي وتشكل تهديداً له تبعده عن حالة التوازن الطبيعي نتيجة الظروف الصعبة التي يتعرض لها الفرد).

تعريف الباحثان إجرائيا:(هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس أحداث الحياة الضاغطة المعد من قبل (السلطان, ٢٠٠٨).

: الإطار النظري:

يتضمن مفهوم الاغتراب النفسي والنظريات ألمفسرة له،ومفهوم أحداث الحياة الضاغطة والنظريات ألمفسرة لهذا المفهوم.

اولا :النظريات المفسرة للاغتراب النفسي

١_ نظرية التحليل النفسي: (1856 – 1939) Sigmund Freud: استطاع فرويد بنفاذ بصره أن يكتشف عالماً جديداً في النفس الإنسانية هو عالم اللاشعور ولهذا الاكتشاف أهمية فقد فسر به كثيراً من الأمراض النفسية (سفيان، ٢٠٠٠، ص٧١). لذا ينشأ الاغتراب من وجهة نظر فرويد نتيجة الصراع بين الذات والضوابط المدنية أو الحضارية حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق حين يواجه ضغوط الحضارة وتعقيداتها المختلفة فهذه الضغوط أو الضوابط الحضارية تؤدي بالضرورة إلى الكبت كحيل دفاعية تلجأ إليها (الأنا) كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وضوابط المجتمع ولكنه حل مرضي يؤدي إلى مزيد من الشعور بالاغتراب (يوسف، ٢٠٠٠ ،ص٥٨)،

ثانياً: المنظور النفسي الاجتماعي:

٢ـ نظرية كارن هورني (1885 – 1952) Karen Horney:

تدربت هورني في مدرسة التحليل النفسي وأعطت أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضارية وللعلاقات الشخصية التي نشأ في ظل هذهِ العوامل وما لهذه العوامل من أثر في تكوين خصائص الشخصية (كمال، ١٩٨٣، ص١٢٦)، أما هورني فبدأ حديثها عن مفهوم الاغتراب لأول مرة في كتابها (طرق جديدة في التحليل النفسي) "New Ways in Psychoanalysis. واغتراب الذات حسب هورني يعني الانفصال أو التعارض ما بين نمطي الذات الفعلية والذات الحقيقية فاذا اغترب المرء عن ذاته الفعلية لحساب ذاته الحقيقية فإنه يخفق في الإقرار بوجود رغباته، وميله إلى تجاوز مشاعره ورغباته وأفكاره إلى الحد الذي تصبح فيه مكبوتة غير مميزة (موسى،٢٠٠٣،ص١٧).

وترجع هورني أسباب الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية، حيث يوجه معظم نشاطاته نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذاتية المثالية، ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها، وترى هورني إن المغترب يكون غافلاً عما يشعر به عن واقعه ويفقد الاهتمام به ولا يعرف حقيقة ما يريد ويعيش في حالة من اللاواقعية وبالتالي في حالة من الوجود الزائف. (المختار، ١٩٨٨، ص٥٠).

٣- نظرية أريك فروم (1900 – 1980) Erich Fromm:

كان الموضوع الأساسي لجميع كتابات (فروم) هو أن الإنسان يحس بالوحدة والعزلة والاغتراب عندما ينفصل أو يصبح مستقلاً عن الآخرين، ويقف وحيداً في مواجهة هذا العالم الخارجي، فهو حينئذٍ يشعر بالوحدة والعزلة والعجز والاغتراب. (

ويعرف فروم الاغتراب في كتابه الخوف من الحرية " The Fear of Freedom " أنه نمط من التجربة التي يعيش فيها الإنسان نفسه كغريب فلم يعد يعيش نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله بل أن أفعاله ونتائجها قد اصبحت أسياده الذين يطيعهم أو حتى قد يعبدهم (فروم، ١٩٧٢، ص١٢١).

وفي ضوء تصور فروم للاغتراب فإن الفرد مع مجتمعة يحدد مستوى اغترابه عن عدم، حيث يشعر الفرد بالاغتراب عندما يستسلم لأفعاله ونتائجها وهذا من شأنه إن يجعل الشخص يشعر انه لامعنى لحياته مما يؤدي إلى شعورها بالاغتراب عن ذاته، وقد ميز فروم بين الذات الأصيلة والذات الزائفة فأوضح أن الذات الأصيلة هي التي يتسم صاحبها بأنه شخص مفكر قادر على الحب والإحساس والإبداع، أما الذات الزائفة فهي التي تفتقر إلى جميع هذه الصفات أو بعضها ويبدو إن الأصيلة عند فروم هي الذات الغير مغتربة التي حققت وجودها الإنساني المتكامل، أما الذات الزائفة فهي التي اغتربت عن نفسها وانفصلت عن وجودها الإنساني الأصيل.(خليفة، ٢٠٠٣، ص٤٠-٤١).

٤- نظرية سوليفان (1892-1949) Hsrry Stack Sullivan :

تعد نظرية (هاري ستاك سوليفان) من النظريات التفاعلية، حيث يؤكد سوليفان على أهمية العلاقات الاجتماعية المتبادلة ويربط بينهما وبين التوافق النفسي الاجتماعي للفرد ويؤكد إن العلاقة بين الافراد أساس وجود الشخصية. (النبعي، ٢٠٠٣، ض٤٠). وينظر سوليفان إلى الإنسان من خلال اندماجه وتفاعله مع الآخرين، إذ أننا من الصعوبة أن ندرس سمة شخصية وظاهرة نفسية أو اجتماعية أو سلوكية بمعزل عن

الآخرين، لأنه يرى إن فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالآخرين وان العزلة عن الآخرين سببها انعدام الشعور بالأمن.(الجنابي، ٢٠٠٨، ص٧١).

لذا فأن سوليفان يعتقد بأن الاغتراب نتيجة للأخفاف الطويل في إشباع الحاجة البيولوجية وحاجة الأمن المرتبة على شكل نظام هرمي.(شلتز،١٩٨٣، ص١٣٥).

٥- نظرية اريكسون (1902 – 1994) Erik Enkson :

اما اريكسون فتناول مفهوم الاغتراب من خلال نظريته في الهوية وأزماتها، فكأحد الفريدين الجدد، أراد استكمال النظرية التحليلية ومدها إلى الشطر الذي يولد ويعيش فيه الإنسان، ويتأثر ويؤثر فيه وهو المحيط.فمن دون الإطار الاجتماعي لا يمكن تصور الحياة الإنسانية، ومن دون معلومات عن الخارج لا يمكن للإنسان أن يتعرف على نفسه، ومن دون تأثير فاعل في العالم لا يمكن الإحساس بهويته، فهوية الفرد أو كما يسميها اريكسون هوية الأنا تنبثق عن الهوية الاجتماعية النفسية عن الأدوار التي يقلدها المرء في الأسرة أو في الحياة العامة. (علي، ١٩٩٥،ص١١١).

يعرف اريكسون الهوية بأنها مرونة الحفاظ على الأشكال الأساسية الجوهري في عميلة التحول وخبرة الذات في مختلف أطوار دورة الحياة، وتشكيلة قابلة للتغير دمج تدريجياً المعطيات البنيوية والحاجات الشخصية جداً والقدرات المفضلة والدفاعات الفاعلة والتصعيدات والأدوار الناتجة. ويعد الشعور السليم بالهوية تعبير عن إحساس بالمشاركة، إحساس بالشعور بالتجذر فالإنسان يعيش في محيط جغرافي مألوف، في علاقات واهية للأمن، يجد مكانه في المجتمع ، يتوّلى أدواره يؤديها بمسؤولية، يشعر بالاعتراف الاجتماعي، يرتبط مع الآخرين في صورة للعالم تمنحه التوجه والمعنى، يحس أنه في العصر والمكان المناسبين، يؤمن باستواء واستمرارية صورة مشتركة عن العالم في حين يترافق الشعور بعدم تعين الهوية من منظور اريكسون النفسي الاجتماعي مع الاحساس بعدم الأمان وبإرهاق الدور بالاغتراب.(محمد، ١٩٩٠، ص٤١).

نلاحظ هنا أن اريكسون يشير إلى أن العوامل والمصادر الضاغطة تؤدي إلى أزمة هوية، تقاس على أنها إحساس بالاغتراب، فأزمات الهوية القاسية تحصل كلما كانت الأحداث التي تصيب الفرد أقل توقعاً وتربك المنظور الكلي للحياة فمن التمثل الشخصي لتشابه الطفولة، تنشأ بذرة القناعات والقيم واستقلالية الظهور والحكم، وبمجرد أن يجد الراشد الشاب نفسه ومكانه في المجتمع تبدو هويته قد ترسخت نسبياً، فلا يمكن الحديث عن هويته قائمة أو نهائية لأنه كثيراً ما نجد أناساً حائرين حول مستقبلهم حتى العقد الثالث أو الرابع من حياتهم فالاغتراب حسب اريكسون هو فشل في تحقيق الهوية الذاتية، هو الإحساس العميق بعدم الجدوى، بانعدام الهدف بال لامعنى. (Patterson, 1983, p. 57).

كما يرى اريكسون إن الاغتراب هو عدم الشعور بتحقيق الهوية وما ينتج عن ذلك من إعراض الاغتراب فالفرد الذي لم تتحدد هويته بعد يعد مغترباً لآنه يفتقد الإحساس بالأمن الناتج عن عدم تحديد الهدف المركزي لحياته (سري، ٢٠٠٣، ص١١٤).

ثانيا: النظريات المفسرة لمفهوم أحداث الحياة الضاغطة:

١- نظرية اعراض التكيف العامة: "General Adaptation Syndrome ":

كان هانز سيلي (Hans Selye : 1958) بحكم تخصصه طبيباً ، متأثراً بتفسير فسيولوجي، ولهذا تنسب نظرية سيلي إلى النظريات البيولوجية التي اعتمدت ردود الفعل البيولوجية أو الفصلية في تفسيراتها ، وتنطلق نظرية هانز سيلي من مسلمة ترى ان الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط (Stressor) يميز الشخص ويضعه على اساس استجابته للبيئة الضاغطة ، وان هناك استجابة أو أنماطاً معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على ان الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج، ويعد سيلي ان اعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة، لكن على الرغم من ان معظم الاستجابات مؤقتة الا انها تخلق آثاراً كيميائية تتراكم في الجسم وتؤدي إلى انهيار عصبي، وهي نقطة الربط بين الضغوط والامراض النفس جسمية (القيسي، ٢٠٠٨، ص٢٦).

٢- نظرية موراي:

اعد (موراي) قوائم مختلفة للضغوط، تضمنت أحداها مجموعة كبيرة من الضغوط أهمها ما يلي:

- ضغط نقص التأييد الأسري الذي يتمثل بعدة أحداث أبرزها: انفصال الوالدين، غياب أحد الوالدين أو مرضه أو وفاته، الفقر، عدم الاستقرار المنزليوغيرها.
- ضغط الأخطار والكوارث.
- ضغط النبذ وعدم الاهتمام.
- ضغط النقص بالأغذية أو فقدان بعض الممتلكات.
- ضغط الخصوم والأقران المتنافسين.
- ضغط ولادة أشقاء٠
- ضغط العدوان وما يتضمنه سوء المعاملة من جانب الأخوة الأكبر سناً أو من جانب الأقران.
- ضغط الدونية بدنياً أو اجتماعيا أو فكرياً.(هول، ولندي، ١٩٧٨، ص٢٣٩-٢٤١)٠

٣- نظرية أحداث الحياة الضاغطة " Stressful Life Events theory ":

ركزت هذه النظرية على الاحداث البيئية التي يتعرض لها الانسان خلال حياته، وبدأ الاعتماد على هذه النظرية في الثلاثينات من القرن العشرين في البحوث والدراسات التي أجراها ادولف ماير (Meyer) باستخدام قوائم خبرات الحياة الضاغطة اليومية عند دراسة وتشخيص الحالات المرضية لتحديد الأحداث التي يحتمل أن يكون متن مسببات الأمراض، وأبرز من عبرعن هذه النظرية هو هولمز وراهي وقد وجها اهتماماً إلى الأحداث ومتغيرات الحياة الضاغطة التي يحتمل أن يكون لها تأثير علتي الفرد في مجالات الحياة كافة، كالمجال العائلي والمجال المهني والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي فضلاً عن المجال التعليمي والدراسي.

وأن هذه الأحداث التي تؤثر على الفرد والتي قد تكون إيجابية أو سلبية محزنه أو مفرحة يمكن أن تؤدي إلى زيادة خطر تعرض الفرد للإصابة بالأمراض فقد أكدت الكثير من الدراسات أن الأحداث الضاغطة أو الأحداث المفاجئة والعنيفة كالتي تحدث في زمن الحروب والكوارث والنكبات الطبيعية تؤدي للإصابة بالأمراض وأبرزها أمراض القلب (علي، ١٩٩٤، ص١٤)، (Hackett and Lanbory, 1983, p. 10)

دراسات سابقة

اولا: دراسات في الاغتراب النفسي

١- **دراسة علوان (٢٠١٤):**

(الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة).

هدف الدراسة:

١- معرفة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي على وفق متغير الجنس.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالباً وطالبة في كلية التربية – جامعة بابل.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على مقياس (الكبيسي، ٢٠٠٢).

الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

١- يوجد اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة يرجع لقيم وتقاليد يتبعها المجتمع.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لصالح الذكور أكثر من الإناث(علوان، ٢٠١٤، ص٣٩٠-٣٩٨).

٢- **دراسة نعيسة (٢٠١٢):**

(الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية)

هدف الدراسة:

١- معرفة مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة البحث ٠

٢- معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة دمشق

٣- معرفة الفروق بين الطلب على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنسية والمستوى التعليمي

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة في كلية التربية– جامعة دمشق.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة أداة لقياس الشعور بالاغتراب على طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية.

الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي، معامل سبيرز مان براون، معامل غتمان.

نتائج الدراسة:

١- يوجد اغتراب نفسي بدرجة متوسطة لدى الطلبة الجامعيين.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى عينة البحث.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للطلبة الجامعيين المقيمين في جامعة دمشق تعزى لمتغير الجنس.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لان الطلبة المتعلمين في مستوى الدراسات العليا أقل شعور اً بالاغتراب من طلبة الإجازة. (نعيسة، ٢٠١٢، ص١١٨ – ١٥٤).

٣- **دراسة يونسي (٢٠١٢):**

(الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة).

هدف الدراسة:

١- معرفة مستوى العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي.

٢- التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والكلية ونوع الإقامة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (٢٢٠) طالباً وطالبة في جامعة (مولود معمري) بتيزي وزوو.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة أداة لقياس الاغتراب النفسي.

الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة:

١- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي، كلما زاد الاغتراب قل التكيف الأكاديمي وبالعكس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلبة (مولود معمري) تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والكلية ونوع الإقامة. (يونسي، ٢٠١٢، ص١٣ – ٢٠٧).

٤- دراسة ما هوني وكويك (Mahoney and Quick،2001) :

(علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج). personality

"Correlate of alienatione University Sample "

هدف الدراسة:

الكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تؤديه الجامعة في رفع مشاعر الاغتراب لدى طلبتها أوخفضها٠

عينة الدراسة: بلغت العينة (١٣٦) طالبة (٨٥)طالباً من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان مقياس (Gould) للاغتراب ويضم (٤٤) سؤالاً.

الوسائل الإحصائية: الاختبار الطائي لعينة ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين.

نتائج الدراسة:

١- بينت نتائج الدراسة أن (٧٧) طالباً لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب، وكانت النتيجة أن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي، أي تساعد أجواء الجامعة على تخفيف من الشعور بالاغتراب. (Mahoney and Quick, 2001, p. 115)

٥- دراسة لاين ودورتي (Lane and Daugherty, 1999):

(علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعين): College Students

" Correlates of Social alienation among "

هدف الدراسة:

معرفة علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين في المرحلة الحالية لدى عينتين من الطلبة (الامريكيين الأصل والأمريكيين من أصل يوناني) حسب متغير الجنس.

عينة الدراسة: بلغت العينة (٧٨) طالباً وطالبة (٢٩) ذكور(٥٨) إناث في قسم علم النفس من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.

الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف، معامل بيرسون، معامل ألفا كرو نباخ.

أدوات الدراسة:

١- مقياس الاغتراب الاجتماعي.

٢- مسح اجتماعي لمعرفة المستوى (الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، الأكاديمي).

نتائج الدراسة:

١- تأثير التفاعل الاجتماعي في مسألة الاغتراب الاجتماعي ليس له مغزى بالنسبة لمتغير الجنس، بينما أثرت العوامل الاجتماعية والثقافية في مسألة الاغتراب الاجتماعي التي تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة اليونانيين.

٢- أكدت الدراسة ان الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى من الإناث وأن الاغتراب كان أقل لدى الامريكيين ذوي الأصل.(Lane and Daugherty , 1999).

ثانيا : دراسات في أحداث الحياة الضاغطة

١- دراسة السلامي (٢٠١٥):

(سلوك المساعدة وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية).

هدف الدراسة:

١- معرفة مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الخامس الإعدادي.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الخامس الإعدادي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص.

٣- العلاقة بين سلوك المساعدة وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الخامس الإعدادي.

عينة الدراسة: بلغت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الخامس الإعدادي في مدارس كركوك.

أدوات الدراسة: تبنى الباحث مقياس أحداث الحياة الضاغطة المعد من (السلطان، ٢٠٠٨).

الوسائل الإحصائية: الاختبار الطائي لعينة واحدة، الاختبار الطائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

١- هناك مستوى أعلى من المتوسط الفرضي في الأحداث الضاغطة التي يعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- لا توجد فروق في الاحداث الضاغطة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور أكثر من الإناث وللتخصص العلمي.

٣- وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين سلوك المساعدة وأحداث الحياة الضاغطة. (السلامي، ٢٠١٥، ص٩-٩٠).

٢- دراسة الزهيري (٢٠١٢):

(المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة).

هدف الدراسة:

١- التعرف على مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة مستوى أحداث الحياة الضاغطة بحسب متغير الجنس، التخصص، الصف.

٣- العلاقة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: بلغت العينة (٤٧٦) طالباً وطالبة من جامعة ديالى تم اختيارهم التطبيقية العشوائية.

أدوات الدراسة: تبنت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد (السلطان، ٢٠٠٨).

الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، معامل سيبرمان–براون، تحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة:

١- انخفاض مستوى احداث الحياة الضاغطة اذا كانت القيمة الطائية المحسوبية أصغر من القيمة الطائية الجدولية عند مستوى (٠،٠٥).

٢- توجد فروق في مستوى احداث الحياة الضاغطة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ولا توجد فروق بحسب متغيري التخصص والصف.

٣- توجد علاقة سالبة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة للعينة (الزهيري،٢٠١٢،ص ١٦٠).

٣- دراسة الفريحات والربضي (٢٠١٠):

(مواقف الحياة الضاغطة لدى طالبات كلية عجلون الجامعية).

هدف الدراسة:

١- التعرف على مستوى مواقف الحياة الضاغطة لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

٢- مستوى التأثر بمواقف الحياة الضاغطة وفروقاتها التي تعزى للمستوى التعليمي لطالبات (بكالوريوس، دبلوم).

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالبة بكالوريوس (٢٠٠) طالبة دبلوم.

أدوات الدراسة: أعد الباحثان مقياس مواقف الحياة الضاغطة، مكوناً من (٦٠) فقرة.

الوسائل الإحصائية: (معامل ارتباط بيرسون)٠

نتائج الدراسة:

١- أن المواقف الضاغطة كان تأثيرها مرتفعاً لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

٢- وجود فروقاً في مستوى تأثير المواقف الضاغطة بين طالبات الكلية لصالح طالبات الدبلوم.

٤- دراسة ماك كارثي وآخرون (McCarthy ..et , 2006):

(المتغيرات الشخصية وعلاقتها بكل من العلاقات الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة والقلق والاكتئاب)

هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين المتغيرات الشخصية التي تمثلت في التفاؤل وفاعلية الذات والعلاقات الاجتماعية الناجحة وبين أحداث الحياة الضاغطة والقلق والاكتئاب.

عينة الدراسة: بلغت العينة (٣٨) طالباً جامعياً.

أدوات الدراسة: بناء مقياس أحداث الحياة الضاغطة.

الوسائل الإحصائية: (الاختبار الطائي لعينة ولعينتنا مستقلتين، **معامل** ارتباط بيرسون).

نتائج الدراسة:

١- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الإيجابية المتمثلة بالتفاؤل وفاعلية الذات والعلاقات الاجتماعية الناجحة وبين أحداث الضغوط.

٢- هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين المواجهة الفعالة للضغوط وبين الضغوط وأحداث الحياة السلبية. (McCarthy ..et, 2006)

اجراءات البحث

أولاً:مجتمع البحث " Research population"

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفين الدراسيين(أول، رابع) من كليات جامعة كركوك للعام الدراسي (وعليه اقتضى تحديد مجتمع البحث من خلال الرجوع إلى البيانات المتوفرة في رئاسة جامعة كركوك وظهر ان العدد الإجمالي لطلبة الجامعة والذي يبلغ (٥٠٤٥) موزعين على (١٥) كلية، منهم (٢٩٤٨) طالباً وطالبة في الصف الدراسي الأول و(٢٠٩٧) طالباً وطالبة في الصف الدراسي الرابع، علما انه لا توجد صفوف رابعة في بعض كليات كركوك لحداثتها، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث تبعا لمتغيري التخصص والصف الدراسي.

ت	الكليات	الأول	الرابع	المجموع
١	الزراعة	٢٣١	١٩١	٤٢٢
٢	الهندسة	٢٦٧	١٣٥	٤٠٢
٣	العلوم	٣٠٥	٢٨٨	٥٩٣
٤	القانون	٤٩٤	٢٤٩	٧٤٣
٥	ادارة واقتصاد	١٩٣	٢٢٨	٤٢١
٦	التربية للعلوم الإنسانية	٥١٣	٨٧٨	١٣٩١
٧	الطب	٧٩	٧٥	١٥٤
٨	التمريض	٦٩	٥٣	١٢٢
٩	طب الاسنان	٨٣	_	٨٣
١٠	التربية والعلوم الصرفة	٢٣٤	_	٢٣٤
١١	الطب البيطري	٥٠	_	٥٠

١٢	التربية الرياضية	٧٤	ـ	٧٤
١٣	الآداب	١٥٥	ـ	١٥٥
١٤	التربية حويجة	١٣٢	ـ	١٣٢
١٥	الزراعة حويجة	٦٩	ـ	٦٩
المجموع الكلي لطلبة الصفين		٢٩٤٨	٢٠٩٧	٥٠٤٥

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث التطبيقية البالغة (٦٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠٠) طالباً وطالبة في الصف الأول و(٣٠٠) طالباً وطالبة في الصف الرابع من كلا الاختصاصين الذي تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sampling).

إذ قسم مجتمع البحث إلى اختصاصين (علمي، أنساني) مثلت التخصصات الإنسانية بالكليات (كلية التربية، كلية أدارة واقتصاد، كلية القانون) ومثلت التخصصات العلمية بالكليات (كلية الزراعة، كلية الهندسة، كلية العلوم).

ثم قام الباحثان باختيار الأقسام من هذه الكليات عشوائياً فاختيرت أقسام (قسم اللغة الانكليزية) من كلية التربية، قسم (إدارة أعمال)من كلية الإدارة والاقتصاد،(قسم العام في كلية القانون)هذا بالنسبة للتخصصات الإنسانية، واختيرت أقسام (قسم الثروةالحيوانية، والبستنة) في كلية الزراعة.

ثالثاً: أداتا البحث (Instrumentation):

الأداة الأولى / مقياس الاغتراب النفسي:

تم تحديد خمس مجالات لمقياس الاغتراب النفسي من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس التي بنيت في تلك الدراسات ومنها مقياس(المحمداوي،٢٠٠٧) ومقياس(نعيسة، ٢٠١٢)ومقياس (رشيد،٢٠١٣) ومقياس (علوان، ٢٠١٤) التي عنيت بموضوع (الاغتراب النفسي) وعلى الرغم من موضوعية تلك المقاييس ودقتها قام الباحثان بأعداد مقياس الاغتراب النفسي كون تلك المقاييس بنيت في ظروف اعتيادية غير الظروف الحالية التي يمر بها طلبة جامعة كركوك، وقد تم تحديد (٥) مجالات لمقياس الاغتراب النفسي بالاستنادالتي الدراسات النفسي السابقة وآراء الخبراء وهي:

١- الشعور بالعجز:هي فقدان السيطرة أوحاله اللاقدرة وهو يشيرإلى الفرد الذي لاستطيع التحكم في مجريات الأمور أو في الأحداث التي تحصل له فقد يصاب بالإحباط والذي يؤدي به إلى الاغتراب.
٢- الشعور بفقدان المعنى: وهو مبني على المعنى الأول إذ لما كان الفرد غير قادر على التحكم بالأحداث فمن الطبيعي لا يتمكن من فهمها لذا يصعب توقع حدوثها نتيجة لا توجد أهداف أساسية تعطي معنى لحياته.
٣- غياب المعايير: حالة تصيب المجتمع وتعني انهيار المعايير والقيم التي تنظم السلوك وتوجهه.
٤- العزلة الاجتماعية:هو شعور الفرد ان المجتمع الذي يعيش فيه غريبً عنه ولا يشعر بانتمائه إليه مما يترتب غياب المشاركة في نشاطات المجتمع.

٥- الاغتراب عن الذات: عدم القدرة على أيجاد المكافأة والقبول الحسن ويعني عجز الفرد وفشله في الحصول على الرضا الذاتي. (يوسف، ٢٠٠٤، ص٢٥).

صياغة الفقرات:

بعد تحديد مجالات مقياس الاغتراب النفسي تم صياغة فقرات المقياس من خلال دراسة النظريات التي فسرت مفهوم الاغتراب والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس التي تم ذكرها سابقاً، إذ تم صياغة (٦٠) فقرة بصورتها الأولية موزعة على مجالات المقياس الخمس وبواقع(١٧) فقرة لمجال الاغتراب عن الذات و(١٦) فقرة لمجال العزلة الاجتماعية و(٥) فقرات لمجال غياب المعايير و(١٤) فقرة لمجال فقدان المعنى و(٨) فقرات لمجال الشعور بالعجز، فضلا عن ذكر عدد الفقرات الايجابية هي (١٠) فقرة وعدد الفقرات السلبية (٣٦) فقرة بالنسبة لمجالات مقياس الاغتراب النفسي النهائي.

عرض الأداة على الخبراء:

تم عرض المقياس بصيغته الأوليةعلى مجموعة الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس السمة المراد قياسها وملاءمتها للعينة مع تحديد مدى ملاءمتها بدائل الإجابة أيضاً، ونم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها وبعدها تم استخراج النسب المئوية للموافقين وغير الموافقين وفي ضوء ذلك ، تم قبول (٤٦) فقرة من فقرات المقياس.

وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة:

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته بالنسبة للمستجيب وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه في الإجابة على المقياس تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من كليتي العلوم والقانون وتم تطبيق المقياس عليهم بتاريخ(١٢/٢/ ٢٠١٥) وطلب منهم تحديد كل ما يجدوه غامضاً أو غير مفهوم سواء أكان في تعليمات المقياس أم الفقرات، وقد أظهرت مخرجات التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة، وتبين أن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمتوسط قدره (٥ , ١٧) دقيقة.

تصحيح المقياس:

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل وهي (تنطبق على دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على ابداً).

لذا أعطيت خمس درجات للبديل (تنطبق علي دائما). وأربع درجات للبديل (تنطبق على غالبا). وثلاث درجات للبديل (تنطبق علي أحيانا)، ودرجتين للبديل (تنطبق علي نادرا)، ودرجة واحدة للبديل (لا تنطبق علي أبدا). على التوالي في حال كون الفقرة سلبية. بينما أعطيت درجات الفقرة الايجابية كالآتي خمس درجات للبديل (لا تنطبق علي أبدا)، وأربع درجات للبديل (تنطبق علي نادرا). وثلاث درجات للبديل (تنطبق على أحيانا). ودرجتين للبديل (تنطبق على غالبا). ودرجة واحدة للبديل (تنطبق على دائما). وبذلك أصبحت الدرجة تتراوح ما بين (٤٦ -٢٣٠) وبمتوسط نظري (١٣٨). جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

طريقة تصحيح فقرات مقياس الاغتراب النفسي.

الفقرات	تنطبق علي				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الايجابية	١	٢	٣	٤	٥
السلبية	٥	٤	٣	٢	١

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تميز الفقرات (Item Discrimnation):

بعد أن صححت استمارات عينة القوة التميزية البالغة (٤٠٠) استمارة عن أداة البحث (الاغتراب النفسي). تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة، ثم رتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، واختيرت عليا (٢٧%) كفئتين متطرفتين من العدد الكلي للعينة الاستطلاعية وقد تراوحت درجة الفئة العليا ما بين (١١٤ –١٨٥). أما الدنيا (٢٧%). فقد تراوحت درجتها ما بين (٥٧ –١٦٧). وبذلك تم تحديد مجموعتين بأفضل حجم وأقصى تمايز ممكن (Mehrens & Lehmann, 1984, p.192).

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة، أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٢١٦) استمارة٠

وعليه قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية العدد لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس الـ (٤٦) فقرة، إذ عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (١,٩٦). فأكثر من الفقرات المميزة كونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وبذلك عدت جميع فقرات الاختبار مميزة كما مبين في ملحق (رقم ١) كون قيمتها التائية أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩)جدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥).

القيمة التائية لفقرات مقياس الاغتراب النفسي للمجموعتين العليا والدنيا.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١–	٣,٣٥١٩	١,٢٥٨	٢,١٩٦٣	١,٠٠٨	٣,١٣٧٩	دالة
٢–	٣,١٢٠٤	١,٣٧٨	**١,٧٢٢٢**	٠,٨٣٠	٢,٨٩٦٥	دالة
٣–	٢,٩٦٣٠	١,٢٣٢	١,٨٠٥٦	٠,٧٥٦	٢,٧٥١٢	دالة
٤–	٣,٣٤٢٦	١,٥٩٢	١,٧٠٣٧	١,٠٨٩	٣,١٠١٩	دالة

-٥	٢,٠١٨٥	١,٠٢٨	١,٧٦٨٥	١,٢٨٢	٢,٨٢٥١	دالة
-٦	٢,٤٥٣٧	١,٤٤٦	١,٤٣٥٢	٠,٦٠٣	٢,٢٢٤٣	دالة
-٧	٣,٣٤٢٦	١,٥٩٢	٢,٠٦٤٨	١,٣٨٨	٣,١٠١٩	دالة
-٨	٢,٥٠٠٠	١,٢٠٦	١,٦٧٥٩	٠,٨٧٥	٢,٢٩٠٦	دالة
-٩	٣,٠١٨٥	١,٧٠١	١,٧٧٧٨	١,٨٩٤	٢,٧٦٩٨	دالة
-١٠	٣,٣٤٢٦	١,٦١١	٢,٣٩٨١	١,٥١٣	٣,١٠٠٥	دالة
-١١	٣,٦٦٦٧	١,٢٣٤	٢,٧٦٨٥	١,٣٧٦	٣,٤٥٤٨	دالة
-١٢	٢,٣٣٣٣	١,٦٠٧	١,٥٤٦٣	٠,٩٢٣	٢,٠٩١٥	دالة
-١٣	٣,٤٩٠٧	١,٥٠٥	٢,١٥٧٤	١,٠٨٧	٣,٢٥٦٨	دالة
-١٤	٣,٩٥٣٧	١,٩٨٨	٢,٦٣٨٩	١,٤٢٠	٣,٦٨٤٧	دالة
-١٥	٣,٢٥٩٣	١,٦٨٩	١,٤٩٠٧	٠,٨٥٠	٣,١١٣	دالة
-١٦	٢,٥٣٧٠	١,٤٢٩	٢,٢٥٠٠	١,٧٢٢	٢,٣٠٩٠	دالة
-١٧	٤,٣٠٥٦	١,١٣٠	٢,٨٧٨٦	١,٩٢٠	٤,١٠٢٨	دالة
-١٨	٤,٠٨٣٣	١,٢١٧	٢,٠٣٧٠	١,٣٢٦	**٣,٨٧٢٩**	دالة
-١٩	٣,٣٨٨٩	١,٠٦٢	١,٨٠٥٦	٠,٨٨٧	٣,١٩٢٣	دالة
-٢٠	٣,٢٤٠٧	١,٧٥٥	٢,٠٠٩٣	١,٣١٨	٢,٩٨٨١	دالة
-٢١	٢,٥٠٠٠	١,٢٩٩	١,٨٢٤١	١,٢٨٧	٢,٢٨٢٦	دالة
-٢٢	٣,٧٢٢٢	١,٥٣٠	٢,٣٧٠	١,٠٤٥	٣,٤٨٦٣	دالة
-٢٣	٣,٨٥١٩	١,٠٩٩	٢,٠٦٤٨	٠,٩٤٠	٣,٦٥١٨	دالة
-٢٤	٣,١٤٨١	١,٣٤٢	٢,٣٤٢٦	١,٢٣٧	٢,٩٢٧١	دالة
-٢٥	٣,٧٨٧٠	٠,٩١٧	٢,٣٩٨١	١,٢٧٠	٣,٦٠٤٤	دالة
-٢٦	٣,٢٣١٥	١,٢٨٢	١,٦٦٦٧	٠,٨٤١	٣,٠١٥٥	دالة
-٢٧	٣,٣١٤٨	١,٨٨١	٢,٠٠٠	١,٢١٥	٣,٠٥٣٢	دالة
-٢٨	٣,٦٥٧٤	١,٢١٨	٢,٤٠٧٤	١,١٢٢	٣,٤٤٦٩	دالة
-٢٩	٣,٤٣٥٢	١,٢٩٥	٢,٣٤٢٦	١,٤٨٠	٣,٢١٨١	دالة
-٣٠	٢,٩٠٧٤	١,٤١٢	١,٨٧٩٦	١,٥٤٦	٢,٦٨٠٧	دالة
-٣١	٤,٠٣٧٠	١,٢١٤	٢,٧٩٦٣	١,٦٤٠	٣,٨٢٦٩	دالة
-٣٢	٤,٤٣٥٢	**١,٤١٢**	٣,٥٥٥٨	١,٦٣٢	٤,٢٥٢١	دالة
-٣٣	٣,٨٥٣٧	١,١٨٥	٣,٠٣٧٠	١,٥٦٩	٣,٧٤٦١	دالة
-٣٤	٢,٦٣٨٩	١,٤١٠	١,٩٦٣٠	١,٢٥١	٢,٤١٢٣	دالة
-٣٥	٣,٧٦٨٥	١,٤١٣	١,٨٦١١	١,٣٧٣	٤,٥٤١٨	دالة
-٣٦	٣,٨٠٥٦	١,٢٢٤	١,٨٥١٩	٠,٩٥٠	٣,٥٩٤٦	دالة
-٣٧	٢,٩٥٣٧	١,٥٤٠	١,٧٣١٥	١,٠٧٧	٢,٧١٧٠	دالة

٣٨-	٣,٥٢٧٨	١,١٤٩	١,٥٤٦٣	٠,٨٤٨	٣,٣٢٣٣	دالة
٣٩-	٢,٨٣٣٣	١,٨٤١	١,١٣٨٩	٠,٢١٤	٢,٥٧٤٥	دالة
٤٠-	٤,٠٠٩٣	١,٤٦٧	٢,٦٢٠٤	١,٧٣٣	٣,٧٧٨٢	دالة
٤١-	٣,٢٨٧٠	١,٤٢٢	٢,٠٦٤٣	٠,٩٦٠	٣,٠٥٩٦	دالة
٤٢-	٢,٨٧٠٤	١,٦٢٨	١,٧٣١٥	١,٣٢٠	٢,٦٢٧٠	دالة
٤٣-	٤,١٥٧٤	٠,٨٠٧	٢,٧٠٣٧	١,٤٦٣	٣,٩٨٦١	دالة
٤٤-	٣,٠١٨٥	١,١٩٦	١,٨٦١١	٠,٨٥٠	٢,٨٠٩٩	دالة
٤٥-	٣,٥٦٤٨	١,٤٦٣	١,٧٧٧٨	١,١٠٩	٣,٣٣٤١	دالة
٤٦-	٢,٤٥٣٧	١,٣٣٤	١,٦٠١٩	٠,٨٤٠	٢,٢٣٣٤	دالة

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي (Internal consistency):

تعد هذه الطريقة أكثر شيوعاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لما تتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen ,1979, p.124)، يستخدم هذا الاجراء لمعرفة إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسيرفيه المقياس، أي ان كل فقرة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى للمقياس.(احمد،١٩٨١،ص٢٩٣).

وقداستخرج الباحثان العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ثم اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق موازنتها مع معيار أيبل البالغ (٠,١٩). لدلالة معاملات الارتباط وكانت جميعها دالة، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢١١	١٧	٠,٣٠٤	٣٣	٠,٣٥٢
٢	٠,٥٢٣	١٨	٠,٥٢٧	٣٤	٠,٢٧٨
٣	٠,٤٤١	١٩	٠,٤٣١	٣٥	٠,٤٩٩
٤	٠,٥٣٤	٢٠	٠,٢٨٢	٣٦	٠,٥٣٤

٥	٠,٩٥٠	٢١	٠,٢٢٩	٣٧	٠,٤٢٥
٦	٠,٣٨٦	٢٢	٠,٤٦٤	٣٨	٠,٥٦٩
٧	٠,٣٨٧	٢٣	٠,٥٣٧	٣٩	٠,٤٩٨
٨	٠,٢٥٢	٢٤	٠,٢٩٧	٤٠	٠,٣٦٩
٩	٠,٤٨٧	٢٥	٠,٥١١	٤١	٠,٣٩٤
١٠	٠,٣٦٦	٢٦	٠,٤٩٨	٤٢	٠,٦٠١
١١	٠,٢٦٦	٢٧	٠,٣٣٠	٤٣	٠, ٥٧١
١٢	٠,٢١٩	٢٨	٠,٣٤٤	٤٤	٠,٣٥١
١٣	٠,٣٥١	٢٩	٠,٤٢٤	٤٥	٠,٥٦٤
١٤	٠,٢٨٤	٣٠	٠,٣٦٢	٤٦	٠,٢١١
١٥	٠,٦٠٠	٣١	٠,٣٧٧		
١٦	٠,٦١٤	٣٢	٠,٢٤٥		

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق (Validity):

يعد الصدق من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع أجلها (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٩) وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال أيجاد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري والصدق البناء:

الصدق الظاهري (Face-Validity):

وقد تم التأكد منه عن طريق إجراء تحليل منطقي لفقرات المقياس من أجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها وذلك عن طريق عرض الفقرات على الخبراء (كما ذكر سابقاً). (Ebel , 1972, p.555).

صدق البناء (Construcy- Validity):

ويطلق على هذا النوع من الصدق أحياناً صدق المفهوم، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المقاس وقد تحقق هذا النوع من الصدق من المؤشرات الآتية:

أ- **القوة التميزية لفقرات المقياس:**

تحقق الباحثان من صدق البناء (التكويني) لمقياس الاغتراب النفسي من خلال إيجاد تميز كل فقرة وذلك باستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين (سبق الاشارة إليها). وكانت نتائج الاختبار التائي لجميع الفقرات دالة احصائياً كما في جدول(٢)، وهذا يعطي مؤشرعلى الصدق البناء لفقرات المقياس.

ب- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:**

وجد هذا النوع من الصدق باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد للمجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس ولتحقيق ذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دال إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (٠,٠٩٣)وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وبدرجة حرية (٣٩٨). جدول (٧).يوضح ذلك.

جدول (٧)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي.

ت	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	الاغتراب عن الذات	٠,٥٤٩	٠,٠٥
٢-	العزلة	٠,٤٨٦	٠,٠٥
٣-	العجز	٠,٥٧٨	٠,٠٥
٤-	فقدان المعنى	٠,٥٠٧	٠,٠٥
٥-	اللامعيارية	٠,٢١٦	٠,٠٥

الثبات (Reliability):

يعرف الثبات بأنه الاتساق الداخلي في النتائج، ويعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها أو مقاربة إذ أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٣٠).

وأن قياس الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر أتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة، ولغرض التحقق من ثبات المقياس، استخدم الباحثان طريقتين لقياس معامل الثبات وعلى النحو الآتي:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):

يكشف معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى استقراراستجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن إذ يفترض إن السمة ثابتة ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ولذلك فإن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة، ١٩٨٨، ص٣٤٥). ويطلق على معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بهذه الطريقة بعامل الاستقرار (موسى، ١٩٩٠، ص١٤٦).

ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس يوم الاحد المصادف (٢٠١٥/١٢/٦). على أفراد عينة مكونة من(٤٠) طالباً وطالبة من المرحلتين ثم أعادت تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول المصادف (٢٠١٥/١٢/٢٠).

ولحساب الثبات أستخدم معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط لمقياس الاغتراب النفسي (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد إذ يرى ليكرت (Ligert)، أن معامل الثبات الذي يعتمد عليه يتراوح بين(٠,٦٢–٠,٩٣). (Lazarus,1967,p.22).

الاداة الثانية: مقياس أحداث الحياة الضاغطة:

وصف المقياس:

تبنى الباحثان مقياس أحداث الحياة الضاغطة المعد من قبل (السلطان، ٢٠٠٨). والذي يتكون من خمسة مجالات وهي (الفقدان، الرفض الاجتماعي، الفقر، فقدان الامان، الحرمان الاجتماعي). ويضم المقياس (٥٠) فقرة موزعة على مجالين ملحق (٦) يوضح ذلك وبعد عرض المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، إذ تم اتفاقهم على (٤٠) فقرة بالشكل النهائي حسب ما يتلاءم مع الوضع الحالي للطلبة.

تصحيح المقياس:

تم حساب الدرجة عن طريق إعطاء درجتين للإجابة (مررتبها)، ودرجة واحدة للإجابة (لم أمر بها)، إذ إن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي(٨٠) درجة وأدنى درجة هي (٤٠) درجة والوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) درجة ملحق(رقم ٢) .

الثبات (Seale Reliability):

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest): وفقاً لهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة وهي العينة نفسها التي طبقت على مقياس الاغتراب النفسي يوم الاحد (٦ /٢٠١٥/١٢) ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول يوم الاحد (٢٠/١٢ ٢٠١٥). وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني فبلغ معامل الثبات(٠,٨١). وهو معامل ثبات جيد مما يشير إلى أن الاختبار له استقرار ثابت عبر الزمن إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر (سمارة، ١٩٨٩، ص١٩١).

التطبيق النهائي:

تم استكمال الإجراءات الضرورية لأعداد مقياس الاغتراب النفسي، والتحقق من صدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة وثباته، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية والبالغة (٦٠٠) طالباً وطالبة، من المرحلتين الدراسية الأولى والرابعة من كلا الجنسين (ذكور، وإناث) للفترة من (١١ /٢٠١٦/١/)إلى (٢٠١٦/١/٣١).

وبعدالانتهاء من مدة التطبيق النهائي، صححت إجابات الطلبة عن الأداتين ووضع الدرجات على وفق الأوزان التي بيناها لهذا الغرض، وقد خضعت الإجابات للوسائل الإحصائية المناسبة والمتبعة بالدراسات التربوية والنفسية السابقة التي تضمنت مثل هذه المقاييس.

التحقق من أهداف البحث

الهدف الأول: (التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك).

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي (١٢١,٥١٦) درجة وبانحراف معياري قدرة (٢٣,٧٢٥) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٨) اتضح أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي،وللتعرف على دلالته المعنوية، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test)،لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٧,١٠٨) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٥٩٩). جدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على فقرات مقياس الاغتراب النفسي.

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسطالفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٦٠٠	١٢١,٥١٦	٢٣,٧٢٥	١٣٨	١٧,١٠٨	١,٩٦	دالة احصائياً

وهذا يعطي مؤشراً إلى أن حالة الاغتراب النفسي أصبحت حالة اعتيادية بين أوساط طلبة جامعة كركوك وذلك بسبب الحالة النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشونها فضلاً عن مقارنتها بمحافظات العراق، من جهة أخرى ترى الباحثة أن الحالة الانفعالية والنفسية لدى معظم طلبة جامعة كركوك يسودها نوع من خلق المستقبل والخوف من المجهول وذلك بسبب البطالة الكبيرة في صفوف أقرانهم الخريجين من الكليات وهذا بدوره يؤدي إلى نوع من الاغتراب النفسي والضياع بعد التخرج بين البطالة والحصول على عمل يليق بالشهادة التي حصل عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (شحادة،٢٠١٣). في انخفاض مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة، وقد اختلفت مع دراسة كل من (عفيفي، ٢٠١٣)،و(علوان،٢٠١٤).

الهدف الثاني: (التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتـخصص، والصف الدراسي).

- **الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).**

بلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الاغتراب النفسي (١٢٢,٧٠٤) درجة وانحراف معياري قدرة (٢٤,٢٨٧) درجة، والمتوسط الحسابي للإناث وهو(١٢١,٥٢٤) درجة وانحراف معياري قدرة (٢٤,٨٨٠) درجة، ودرجة حرية (٥٩٨)، وللتعرف على دلالة المتوسطات، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٢٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) درجة، مما يدل انهلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ٠ جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

القيمة التائية لعينة البحثعلىمقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوىالدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٢٢,٧٠٤	٢٤,٢٨٧	٥٩٨	٠,٥٢٤	١,٩٦	غير دالة
إناث	١٢١,٥٢٤	٢٤,٨٨٠				

وتفسر هذه النتيجة الى العادات والتقاليد والقيم التي يعيشها المجتمع التي يتقيدون بها الإناث أكثر من الذكور، والذي يجعل الذكور أكثر عرضة للأحداث والمفاجئات الحياتية الصعبة أكثر من الإناث٠ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علوان، ٢٠١٤)، (لاين دورتي، ١٩٩٩)٠

الاغتراب النفسي حسب متغير التخصص (علمي–إنساني).

بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي هو(١٢٠,٤٦٥) درجة وانحراف معياري قدرة (٢٢,٩٨١) درجة، وأن المتوسط الحسابي للتخصص الانساني هو(١٢٢,٥٦٧) درجة وانحراف معياري قدرة (٢٣,٤٠٢) درجة، ودرجة حرية (٥٩٨)، ولغرض التعرف على الدلالة بين المتوسطات، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج بانهلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لعينة البحث تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني، جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

القيمة التائية لعينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوىالدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٢٠,٤٦٥	٢٢,٩٨١	٥٩٨	٠,٤٤٣	١,٩٦	غير دالة
انساني	١٢٢,٥٦٧	٢٣,٤٠٢				

وتعود هذه النتيجة إلى طبيعة الدراسات الإنسانية تنمي العلاقات الانسانية والتي يحصل عليها الطلبة من خلال تفاعل الاجتماعي مما يلقون الكثير من المشكلات الاجتماعية مقارنتا بطلبة التخصص العلمي فهم ينشغلون مع الأجهزة العلمية والتقنيات أكثر من تفاعلهم الاجتماعي. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (يونسي، ٢٠١٢).

الاغتراب النفسي حسب متغير الصف الدراسي (أول–رابع).

بلغ المتوسط الحسابي الصف الاول هو(١٢٠,٣٢٠) درجة وبانحراف معياري قدرة (٢٣,٣٧٦) درجة، وأن المتوسط الحسابي الصف الرابع هو(١٢٢,٧١٣) درجة وبانحراف معياري قدرة (٢٣,٠٣٤) درجة، ودرجة حرية (٥٩٨)، ولغرض التعرف على دلالة بين المتوسطات، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج بانهلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لعينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع. جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

القيمة التائية لعينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

١

الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوىالدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
أول	١٢٠,٣٢٠	٢٣,٣٧٦	٥٩٨	١,١٨٢	١,٩٦	غير دالة
رابع	١٢٢,٧١٣	٢٣,٠٣٤				

تفسر النتيجة إلى أن طلبة الصف الرابع أكثر نضجا من الناحية الاجتماعية وتحمل المسؤولية لكونهم على ابواب التخرج مما يعرضهم إلى مشكلات الحياة اليومية والخوف من البطالة وما يخبئ المستقبل بسبب سوء أوضاع البلد الحالية التي يعيشها المجتمع بعكس طلبة الصف الاول انهم ما يزالون يعيشون في أزمة المراهقة واستمرار البحث عن الاستقلالية في الشخصية. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(شحادة، ٢٠١٣).

الهدف الثالث:(التعرف على مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك).

بعد المعالجة الإحصائية لدرجات أفراد عينة البحث تبين ان المتوسط الحسابي وهو(٥١,٧١٠) درجة، وانحراف معياري قدرة (٧,٠٨١) درجة عند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) درجة، تبين أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي، ولغرض التعرف على مدى دلالته المعنوية، استخدم الاختبار التائي (t-test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢٨,٦٧٦) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩)، وبما أن درجات متوسط عينة البحث هو أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسطالفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٦٠٠	٥١,٧١٠	٧,٠٨١	٦٠	٢٨,٦٧٦	١,٩٦	دالة احصائياً

ويرى الباحثانأن الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي قد ولد في نفوسهم تركة ثقيلة من الأحداث الضاغطة سواء مروا بها بشكل مباشرة او غير مباشرة عن طريق وسائل الأعلام أو عن طريق الآخرين، وبذلك أصبح الفرد العراقي ومنهم طلبة المرحلة الجامعية على تواصل مستمر مع هذه الأحداث وخاصة بعد الأحداث الأخيرة ونزوح عدد كبير من العوائل وأبنائهم الطلبة إلى محافظة كركوك وبقاء قسم من عوائلهم وأقاربهم خارج سلطة الدولة المركزية في المناطق المحتلة.

وأن الوضع النفسي للطلبة في ضوء هذه الظروف أصبحوا حساسيين، ويتأثرون بأي حدث حتى لو كان صغيراً وذلك لأنهم قد تخطوا الأحداث الطبيعية وأصبحت الأحداث والظروف ضاغطة عليهم بشكل اعتيادي ولم يصل إلى الحد الحرج (٦٠) درجة. كما أن الوضع في محافظة كركوك كان أكثر هدوءاً واقل ضغطاً لدى افراد العينة ما عدا بعض الطلبة الذين تركوا أهلهم وعوائلهم في بعض المناطق الساخنة.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الزهيري، ٢٠١٢) في انخفاض مستوى أحداث الحياة الضاغطة، وقد اختلفت مع دراسة كل من (الفريحات والربضي، ٢٠١٢). (السلامي، ٢٠١٥).

الهدف الرابع:(التعرف على مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتـخصص، والصف الدراسي).

-أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).

بلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس أحداث الحياة الضاغطة وهو (٥٢ ,٥٧٣) درجة وبانحراف معياري قدرة (٣,٣٢٧) درجة، وأن المتوسط الحسابي للإناث وهو(٥٠,٦٧٢) درجة وبانحراف معياري قدرة (٦,٩٤٠) درجة، ودرجة حرية (٥٩٨)، ولغرض التعرف على دلالة بين المتوسطات، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لعينة البحث تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. جدول (١٣) يوضح ذلك٠

جدول (١٣).

القيمة التائية لعينة البحث على أحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوىالدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٢,٥٧٣	٣,٣٢٧	٥٩٨	٢,٨٩٧	١,٩٦	دالة إحصائياً
أناث	٥٠ ,٦٧٢	٦,٩٤٠				

ويعود الى أن الذكور يتحملون أكثر المسؤولية من الإناث في الحياة العملية مما يجعلهم أكثر تعرضا لضغوط الحياة ومصاعبها عكس الإناث تكون مسؤولياتهن أقل من الذكور مما يقلل تعرضهن لأحداث الحياة المختلفة رغم أن الإناث يشاركن بكافة مسؤوليات الحياة العملية والعلمية، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السلامي، ٢٠١٥).

- **أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير التخصص (علمي-إنساني).**

بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٥١,٠٥٣) درجة وانحراف معياري قدرة (٤,٥٣١) درجة، والمتوسط الحسابي للتخصص الانساني (٥٢,٣٦٧) درجة وانحراف معياري (٣ ,٨٤٧) درجة، ودرجة حرية (٥٩٨)، ولغرض التعرف على الدلالة بين المتوسطات، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت

النتائج بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أحداث الحياة الضاغطة لعينة البحث تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني. جدول (١٤) يوضح ذلك.

اجدول (١٤)

القيمة التائية لعينة البحث على مقياس أحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوىالدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٥١,٠٥٣	٤,٥٣١	٥٩٨	٢,٩١٠	١,٩٦	دالة احصائياً
انساني	٥٢ ,٣٦٧	٣,٨٤٧				

تفسر النتيجة بأن طبيعة الدراسات الإنسانية أكثر تفاعلا اجتماعيا مما يجعلهم أكثر عرضة لضغوط الحياة مقارنتا بطلبة التخصص العلمي لانشغالهم بالمواد العلمية والتقنية.

أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير الصف الدراسي (أول–رابع).

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الصف الاول (٥١,٢٤٠) درجة وانحراف معياري (٧,٠٧٤) درجة، والمتوسط الحسابي الصف الرابع (٥٢,١٨٠) درجة وانحراف معياري (٧,٠٦٨) درجة، ودرجة حرية (٥٩٨). ولغرض التعرف على الدلالة بين المتوسطات، استخدمت الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أحداث الحياة الضاغطة لعينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع، جدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

القيمة التائية لعينة البحث على مقياسأحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوىالدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
أول	٥١,٢٤٠	٧,٠٧٤	٥٩٨	١,٧٠٥	١,٩٦	غير دالة
رابع	٥٢ ,١٨٠	٧,٠٦٨				

وتفسر هذه النتيجة أن مستوى الضغوط لدى طلبة الصف الرابع أعلى من طلبة الصف الاول، ويعود إلى انهم شارفوا على إنهاء الدراسة وهم في مواجهة ضغوط الحياة وتحمل المسؤولية وما إلى ذلك من أمور أخرى يمكن أن تثقل كاهلهم، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزهيري،٢٠١٢)٠

الهدف الخامس:(العلاقة بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة كركوك).

بلغ معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة (٠,٤٤٧) درجة، لكشف دلالة الفرق تم التأكد من خلال استخدام القيمة التائية بين معاملات ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٧٩). اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (١٤,٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما تدل هذه النتيجة أن هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة. جدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة.

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٦٠٠	٠,٤٤٧	١٤,٩	١,٩٦٠	دالة

ويرى الباحثان أن هذه العلاقة الإيجابية دالة احصائياً تعطي مؤشراً على أن الاغتراب النفسي يقترن بأحداث الحياة الضاغطة أي كلما تزداد الأحداث الضاغطة كلما زاد من حدة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة كركوك، ويرى الباحثان أن النتائج منطقية لأنها سلطت الضوء على وضع نفسي اعتيادي يعيشه طلبة جامعة كركوك والتي تعد من الجامعات التي تعرضت إلى قبول عدد من الطلبة النازحين من باقي الجامعات في المناطق الساخنة وكما هو معلوم أن معظمهم لديه أحداث ضاغطة في حياته مما أنعكس على شعورهم بالاغتراب النفسي سواء كانت تلك الأحداث مباشرة يمرون بها أو غير مباشرة تأثروا بها عبر قنوات الاتصال المتنوعة السمعية والمرئية .

الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- أن الطلبة لم يصلوا الى المستوى الحرج من الاغتراب النفسي وهذا مؤشر إيجابي ولا يشكل مخاوف بين أوساط طلبة جامعة كركوك لما يمتلكونه من مقومات الشخصية القوية والتي جعلتهم يتكيفون مع الظروف الصعبة التي تواجههم في حياتهم العامة والجامعية.

٢- أن أحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة لم تصل إلى مستوياتها الحرجة للمقياس للتواصل المستمر لطلبة جامعة كركوك مع الأحداث الاخيرة ونزوح عدد كبير من العوائل مع ابنائهم الطلبة إلى محافظة كركوك.

٣- وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة أي كلما تزداد الأحداث الضاغطة كلما يزداد الاغتراب النفسي لدى عينة البحث.

٤- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملي الارتباط عند متغيري الاغتراب النفسي وأحداث الحياة الضاغطة لدى متغيرات البحث (الجنس التخصص الصف الدراسي).

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم تقديم التوصيات التالية:

١- على الكوادر التدريسية تشجيع الطلبة على بذل الجهد من أجل الوصول إلى مستويات العلمية العالية وتنمية روح التحدي لمواجهة الأحداث التي تجري في البلد من خلال استخدامهم لاستراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم النشط.

٢- عقد المؤتمرات والندوات الثقافية للطلبة لتنمية القدرة من مواجهة الضغوط النفسية وترسخ الوحدة الوطنية وتماسكها.

٣- إقامة مسابقات وأنشطة علمية واجتماعية وترفيهيه للطلبة، وتشجيع الطلبة على المشاركة بها مما يساهم من التقليل من معاناتهم النفسية وزيادة مشاركتهم في الأنشطة العلمية الممكنة.

٤- التأكيد على تقديم المنح المالية للطلبة وبشكل منتظم مما يخفف عن كاهلهم المادي ويسهم في اشباع حاجاتهم المتجددة.

٥- الكشف عن الحالات الحرجة لبعض الطلبة الذين يواجهون مشكلات (اجتماعية ونفسية) مما يؤثر سلباً في أدائهم العلمي ومعالجة مشكلاتهم أو التخفيف منها وتحسين المستوى العلمي والتكيف الاجتماعي.

المقترحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها واستكمالاً للبحث يقترح الباحثان ما ياتي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في محافظة كركوك ومقارنتها مع طلبة الجامعات العراقية الأخرى على مستوى العراق.

٢- إجراء دراسة تبحث العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة ومتغيرات نفسية أخرى مثل (الثقة بالنفس، الرضا الوظيفي، العجز المتعلم، تقدير الذات).

٣- إجراء دراسة لأثر برنامج إرشادي لتخفيف من أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة.

٤- إجراء دراسة بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الأمن النفسي،وتحقيق الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة)

المصادر العربية

١-أحمد، محمد عبد السلام (١٩٨١) **القياس النفسي والتربوي** القاهرة،مكتبة النهضة المصرية.

٣- - الجنابي، صاحب عبد مرزوك (٢٠٠٨)**المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشدالتربوي**، دار الضياء للطباعة والنشر، عمان.

٤- - خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٣)**دراسات في سيكولوجية الاغتراب**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٥- الزوبعي، عبد الجليل خليل وأحمد يونس (١٩٨١)**الاختباراتوالمقاييس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل- العراق.

٦- الزهيري، لمياء قيس سعدون محمود (٢٠١٢) **المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير (منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى.

٧-سري، إجلال محمد(٢٠٠٣) **الأمراض النفسية الاجتماعية**، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٨- السامرائي، محمد عبد الحميد (١٩٩٠)الاضطرابات التقسية لدى أسرى الحرب العراقيين العائدين من الأسر في الاسبوع الأول لعودتهم **(دراسة أولية)** المجلد السادس، العدد الاول، **المجلة الطبية العسكرية، بغداد.**

٩- السلامي، غيث عبدالله حسين أسود (٢٠١٥) **سلوك المساعدة وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات-جامعة تكريت.

١٠-السلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٨) **المساندةالاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطةوعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية-ابن الهيثم- جامعة بغداد.١١- سمارة، عزيز (١٩٨٩)**مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١،دار الفكر القاهرة، مصر.

١٢- سفيان، نبيل (٢٠٠٤) **المختص بالشخصية والارشاد النفسي**، ط١، أتراك للنشر والتوزيع – القاهرة.

١٣- شلتز، داون (١٩٨٣) **نظريات الشخصية**، ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد- بغداد.

١٤- شقير، زينب محمود (٢٠٠٢) **مقياس الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصرية -سعودية)**كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٥- علوان، رشا محمد (٢٠١٤)الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة،**مجلة كلية التربية الاساسية**، العدد السابع عشر، كلية التربية الاساسية – جامعة بابل.

١٦- عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) **القياس والتقويم في العمليات التدريسية**، ط٣، المطبعة الوطنية- عمان.

١٧- علي، وائل فاضل (١٩٩٤) **نمط الشخصية والضغوط وتأثيرها على الجلطة القلبية**، كلية الآداب- الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة).

١٨-الفريحات، عماد والربض، وائل (٢٠١٠)مواقف الحياة الضاغطة لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، المجلد الثالث، العدد الثاني.

١٩- فروم، آريك (١٩٧٢) **الخوف من الحرية**،ترجمة: مجاهد عبد المنعم مجاهد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان

٢٠-القيسي، جيهان عبد حداد (٢٠٠٨) **الضغوط النفسية وعلاقتها بعمليات الذاكرة لدى طلبةجامعة بغداد**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٢١- محمد، عادل عبدالله (١٩٩٠) **اختيار تقدير الذات للمراهقين والراشدين**، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

٢٢- المحمداوي،عبد القادر موسى (٢٠٠١)**الاغتراب في تراث صوفية الاسلام**، دراسة معاصرة – بيت الحكمة، بغداد – العراق.

٢٣- موسى، محمود عوض (٢٠٠٣)**مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية فيمحافظات شمال فلسطين**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النجاح- نابلس، فلسطين.

٢٤- موسى، فاروق عبد الفتاح (١٩٩٠) **القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين**، ط١، القاهرة مكتبة النهضة المصرية.

٢٥- كمال، علي (١٩٨٣) **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، ط٣، دار العربية للطباعة- بغداد.

٢٦- منصور، طلعت والبيلاوي،فيولا (١٩٨٩) **اختيار تقدير الذات للمراهقين والراشدين**، مكتبة الأنجلو مصرية-القاهرة.

٢٧- نعيسة، رغداء (٢٠١٢)الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية،**مجلة جامعة دمشق**، المجلد/٢٨، العدد/٣، دمشق.

٢٨-النبعي، كفاح سعيد غانم (٢٠٠٣)**الهوية الاجتماعية والاستقرارالنفسي وعلاقتهما بالتصنيفالاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب- جامعة بغداد.

٢٩- هول، كالفين ولندزي،جادنر (١٩٧٨) **نظريات الشخصية**، ترجمة: فرج أحمد وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة.

٣٠- يوسف، محمد عباس (٢٠٠٤) **الاغتراب والابداع الفني**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة.

٣١-اليونسي، كريمة (٢٠١٢) الاغتراب **النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير (منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة مولود معمري تيزي وزو.

المصادر الأجنبية

32- Allen, M. j. and yen, W.M (1979) **introduction to measurement theory**. California, Book Cole.

33- Ebel, R.L. (1972) **Essential of Educational measure minted**, New jersey, Prentice- Hill. Lath statewide new work (camhsnet). Helping. Ph.D,kansan state university, USA.

34-Lane, Eric & Daugherty, Timothy (1999) **correlates of sociatAlienation among college student**, college students journal, VOL 33(1), P.7-9

35-McCarthy, c., fouled, R. juncker, B., Matheny, K. (2006) **psychological resources as stress Buffers: their relationship to universitystudents anxiety and depression- journal of college counseling**, nine (2), p. 99-110.

36--Mahoney, john & Quick, Ben (2001) **personality correlates ofAlienation in a university sample**, psychological reports, VOL (87) ,(3, Pt2, p.1094-110

3٧-Micheel . S. o. (1999): **loss of safety is stressful**, VO, N. lll.

38-Mehrens, w, Lehman, I (1984) **Easements and evaluation in educationand psychology**. Holt, Rinehart Winston New York.

39-patterson, L,E, (1983) **The counseling process**, Houghton Mifflin.

40-William, C, san dersob, (2000) quilt and Alienation the role of religious starin in depression and sociality, **journal of clinical psychol**

ملحق رقم ١

مقياس الاغتراب النفسي بصيغته النهائية.

ت	الفقرات	تنطبق علي				لاتنطبق
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	عليأبداً
١-	أفضل العزلة والابتعاد عن الآخرين					
٢-	أشعر بفراغ هائل في حياتي					
٣-	أعجز عن مواجهة الأمور الحياتية					
٤-	أعاني من الضياع واليأس في عالم اليوم					
٥-	لدي القدرة على أداء مسؤولياتيالاجتماعية					
٦-	أشعرأن ثقتي بنفسي ضعيفة					
٧-	أتجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها					
٨-	تمتلكني أرادة قوية لمواجهة مشكلات الحياة					
٩-	أشعر بعجز في تحقيق أي هدف					
١٠-	العزلة تشعرني بالاستقرار والسكينة					
١١-	ثقتي بالأخرين ضعيفة					
١٢-	أهدافي واضحة ومحددة					
١٣-	لاأمتلك القدرة في تغير واقعي					
١٤-	أتمنى لو كنت في بلد آخر					
١٥-	أشعر أنني وحيد في هذا العالم					
١٦-	أشعر بذاتي مع الآخرين					
١٧-	أرى بأن الحياة تعطي لمن لا يستحق					
١٨-	أشعر أن مستقبلي غامض					
١٩-	أشعر بتوتر علاقاتي مع الآخرين					
٢٠-	أفضل عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية					
٢١-	أتوقع النجاح في أي عمل أقوم به					
٢٢-	لا أجد من يهتم بمشاعري الداخلية					
٢٣-	أشعر بالضيق والضجر					
٢٤-	أشعر بأن الحياة مليئة بالسعادة والمتعة					
٢٥-	أشعر أن كثير من حاجاتي النفسية غير مشبعة					
٢٦-	أشعر بالاغتراب حتى عن ذاتي الشخصية					
٢٧-	التزامي بقيم وعادات مجتمعي يفقدني حريتي					

٢٨-	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المناسبة					
٢٩-	يسيطر علي الشرود الذهني					
٣٠-	أشعر بالتفاؤل والحماس تجاه الحياة					
٣١-	أعتقد أن المجتمع الذي أعيش فيه يتصف بالقسوة					
٣٢-	يبدو أن القيم المادية هي المسيطر على حياة الناس اليوم					
٣٣-	أرى أن الابتعاد عن الناس يحميني من شرورهم					
٣٤-	أستطيع التعبير بصراحة عن جميع أرائي ومعتقداتي					
٣٥-	أرى أن الحياة لا قيمة لها					
٣٦-	أعاني من الوحدة بالرغم من وجودي مع الآخرين					
٣٧-	أشعر أن الآخرين أفضل مني					
٣٨-	أعتقد أنه لايوجد شيء في هذا العالم يوحي بالأمل والتفاؤل					
٣٩-	حياتي بلا هدف على الأطلاق					
٤٠-	أشعر بخيبة الأمل عندما لاأستطيع تحقيق ما أتمناه					
٤١-	أشعر بالارتباك عندما أتحدث مع الآخرين					
٤٢-	يسعدني اهتمام الأخرين بي					
٤٣-	أرى أن الحياة التي أعيشها روتينية ومعقدة					
٤٤-	أشعر بعدم الارتياح عندما أتحدث مع الآخرين					
٤٥-	تبدو الحياة عبثية ولا منطق لها					
٤٦-	أستطيع تحقيق أهدافي					

ملحق رقم ٢

مقياس أحداث الحياة الضاغطة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	مررت بها	لم أمر بها
١-	توبيخ الوالدين لأبنائهم امام الاخرين (الرفض الاجتماعي)		
٢-	صعوبة الحصول على المال الكافي (الفقر)		
٣-	اعتقال أحد افراد الاسرة من قبل قوات الاحتلال (فقدان الامن)		
٤-	التردد في التعبير عن المشاعر تجاه الجنس الاخر (الحرمان العاطفي)		
٥-	تعرض البيت للتفتيش من قبل قوات الاحتلال (فقدان الامن)		
٦-	سجن أحد افراد الاسرة (الفقدان)		
٧-	الاهمال من الاقارب (الرفض الاجتماعي)		
٨-	عدم القدرة على استأجار سيارة الاجرة (الفقر)		
٩-	تعرض أحد افراد الاسرة للتسليب (فقدان الامن)		
١٠-	كبت الامور العاطفية (الحرمان)		
١١-	وفاة الاب (الفقدان)		
١٢-	النعت بألقاب تثير السخرية (الرفض الاجتماعي)		
١٣-	صعوبة امتلاك غرفة خاصة للدراسة في البيت (الفقر)		
١٤-	تهديد أحد افراد الاسرة بالقتل من جهات مجهولة (فقدان الامن)		
١٥-	الخجل من الجنس الاخر (الحرمان العاطفي)		
١٦-	وفاة الام (الفقدان)		
١٧-	الاهانة من الزملاء (الرفض الاجتماعي)		
١٨-	ضعف الدخل الشهري للأسرة (الفقر)		
١٩-	الخجل من طرح الامور العاطفية امام الاخرين (الحرمان العاطفي)		
٢٠-	عدم القبول من الزملاء (الرفض الاجتماعي)		
٢١-	قلة الحصول على الغذاء الجيد (الفقر)		
٢٢-	تدمير المنزل أثر القصف الشديد او انفجار العبوات الناسفة او المفخخات (فقدان الامن)		
٢٣-	شروط الزواج تضعف فرص الحصول على الزوج المناسب (الحرمان العاطفي)		
٢٤-	قتل أحد الجيران (الفقدان)		
٢٥-	تشويه السمعة أثر وشاية تمس الاخلاق (الرفض الاجتماعي)		

٢٦-	التعرض لمحاولة اختطاف (فقدان الامن)		
٢٧-	تدخل الاسرة في اختيار شريك او شريكة الحياة (الحرمان العاطفي)		
٢٨-	سرقة سيارة الاسرة (الفقدان)		
٢٩-	الاهمال من الوالدين (الرفض الاجتماعي)		
٣٠-	صعوبة الحصول على الملابس المناسبة للدوام في الجامعة (الفقر)		
٣١-	الانذار بترك البيت والمنطقة على الفور (فقدان الامن)		
٣٢-	صعوبة فهم شخصية الجنس الاخر (الحرمان العاطفي)		
٣٣-	اختطاف أحد افراد الاسرة (الفقدان)		
٣٤-	رفض الطلبات والرغبات حتى اليسير منها (الرفض الاجتماعي)		
٣٥-	ضعف القدرة على شراء مستلزمات الدراسة (الفقر)		
٣٦-	ترك المدينة والانتقال الى الاقضية والنواحي (فقدان الامن)		
٣٧-	سفر أحد افراد الاسرة (الفقدان)		
٣٨-	النبذ من المحيطين بك (الرفض الاجتماعي)		
٣٩-	عدم القدرة على تغيير الملابس طيلة الفصل(الفقر)		
٤٠-	الانتقال من محافظة الى اخرى (فقدان الامن)		